

روماني بعيد عن الاتزان والتوازن وعقلانية العلاقة . . . وبقية مزايا
الأسلوب اليوناني . لقد غدا أسلوباً عالمياً (Way) .

أبعد كل هذا نقول ليس للرومان شخصية وليس لهم أسلوب؟ وإلا
كيف نوقف في هذه الأيام بأسلوبنا وحوشنا النائمة في أعماق نفوسنا
لتدفعنا إلى الحرب والاستيلاء وتلويث البيئة والاستغلال والقمع والتأمر،
إن لم يكن استمراراً للأسلوب الروماني، أي الطريقة الرومانية في الحياة
القائمة على الاقتصاد السياسي لا الاقتصاد الأدبي؟ .